

شرح الأخبار

[353] [710] وعنه عليه السلام، أنه قال: نزل في علي عليه السلام من سورة هل أتى على الانسان (1) قوله " إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا " إلى [قوله تعالى [" إن هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا " (2). وقال عليه السلام: من أراد أن يعرف ما أنزل الله عزوجل فينا وما أنزل في عدونا فليقرأ سورة: " الذين كفروا وصدوا " (3)، فإنها نزلت آية فيهم وآية فينا. [711] الحسن بن واسم، بإسناده، عن طاووس قال: نزلت في علي عليه السلام سبعون (4) آية من كتاب الله عزوجل ما يشركه فيها أحد من الناس. [712] [سعد (5) بن طريف، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام أنه قال: نزل القرآن أرباعا "، فربع فينا، وربع في عدونا، وربع سير وأمثال، وربع فرائض وأحكام. ولنا كرائم القرآن. فهذا يغني عن التطويل والاكتثار. ومن نزل فيه ربع القرآن وكان له كرائمه مع ما ذكرناه أن نص عليه فيه بعد ما تركنا ذكر ما رأينا أن العامة لم تروه، وكرهنا ذكره لأن لا تعرضه لتكذيبها به إذ فيها ذكرنا من ذلك ما لا (1) _____

قال المغفور جدنا آية الله الخراساني في كتاب الألفين ص 105: وإنما الأبرار في النص الجلي * سيدهم بالقطع مولانا علي آيات هل أتى لمن، وهل أتى * إلا لمن انزل فيه لافتي (2)

الإنسان: 5 - 22. (3) سورة محمد صلى الله عليه وآله. (4) هكذا في نسخة هـ، وفي الأصل: تسعون. (5) وفي كلا النسختين: سعيد. [*] _____